Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

لقد تبينت لنا الى حدّ الآن بعض الأسس النظريّة للتفكير النقدي والأدبي عند لانسون ، واتضحت لنا مكانة الذوق وأهميّته في النقد . فما هي تبعا لذلك المنهجيّة التطبيقيّة التي يقترحها في درس النصّ ونقده ؟

1 ـ 5 منهج الدّراسة الأدبيّة أو الجانب التطبيقي من النقد

انطلاقا من موقف لانسون السابق ذكره ، وهو انّه على الناقد ألا يخلّط بين المعرفة والإحساس « *ne pas confondre savoir et sentir* »فانّه يقترح علينا تسع نقاط تشكل المنهج العلمي لفهم النصّ ومعرفته . ان عمل الناقد هو معرفة النصوص الأدبيّة ، ومقارنة بعضها ببعض ، ثمّ جمعها في أنواع ومدارس وحركات ، ثمّ تحديد العلاقة بين هذه المجموعات والحياة العقلية والأخلاقية والاجتماعيّة[22] . وللقيام بهذا العمل يستعمل الناقد جملة من الوسائل يلخصها لانسون في النقاط التالية[23] :

1 . النظر في نسبة النصّ هل هو صحيح أم منتحل .
2 . هل النصّ نقيّ كامل خالص من التغيير أو التشويه والنقص .
3 . ما هو تاريخ النصّ ؟ (تاريخ تأليفه واجزائه) .
4 . ما هي مختلف طبعات النص ، وكيف تغير من الطبعة الأولى الى الطبعة الأخيرة .
5 . كيف تكوّن النصّ الأدبي من أوّل تسويدة الى الطبعة الأولى ، علام تدلّ هذه التسويدات من حيث ذوق الكاتب الخ ....

---

(22) منهج البحث في الأدب ، ص 409 . .

(23) نفس المرجع ص ص 409 – 411 وأنظر أيضا : LANSON: L'esprit scientifique .